



بيان صحفي

حظر

يجب عدم الاستشهاد بمضمون هذا البيان الصحفي والتقارير المتصل به أو تلخيصه في وسائط الإعلام المطبوعة أو الإذاعية، المسموعة منها والمرئية، أو في وسائط الإعلام الإلكترونية، قبل 17 أيلول/سبتمبر 2009، الساعة 17/00 بالتوقيت العالمي

(الساعة الواحدة من بعد الظهر بتوقيت نيويورك، و19/00 بتوقيت جنيف، و22/30 بتوقيت دلهي، والساعة 02/00 من يوم 18 أيلول/سبتمبر بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2009/051*
Original: English

تقرير يفيد أن أكبر الشركات عبر الوطنية قد تأثرت سلباً نتيجة الأزمة المالية والاقتصادية

١٧٢٠٠٠ / ٢٠٠٩ - يبين $\tilde{Y} \tilde{y} \tilde{H} \tilde{U} \tilde{K} \tilde{y} \tilde{Y} \tilde{Y} \tilde{u}$ (١) الأخير أن الأزمة الاقتصادية والمالية العالمية، وهي أسوأ أزمة شهدها العالم منذ جيل من الزمن، قد أبطأت خطى ما تقوم به الشركات عبر الوطنية التي يقدر عددها في العالم بزهاء 82 000 شركة والشركات الأجنبية المنتسبة إليها والتي تُعدّ حوالي 810 000 شركة، من إنتاج دولي للسلع والخدمات.

وجاء في الدراسة السنوية أن الشركات عبر الوطنية قد لمست الآثار الشديدة للأزمة في عام 2008 وفي مطلع عام 2009. فقد أخذت أرباحها في الانخفاض، وازدادت عمليات تصفية استثماراتها وتسريح العاملين فيها، كما شهد عدد منها عمليات إعادة تشكيل هيكلية وحالات إفلاس كبرى. إلا أنه على الرغم من ذلك، ما زال للشركات الأجنبية المنتسبة إلى الشركات عبر الوطنية أثر لا يستهان به في الاقتصاد العالمي، إذ تستأثر بما لا يقل عن 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي العالمي وتوظف قرابة 78 مليون من الناس - أي ما يزيد عن ضعف مجموع القوة العاملة لدى دولة صناعية رئيسية كألمانيا.

فقد صدر اليوم $\tilde{Y} \tilde{y} \tilde{H} \tilde{U} \tilde{K} \tilde{y} \tilde{Y} \tilde{Y} \tilde{u}$ 2009 \tilde{Y} الذي يحمل العنوان الفرعي $\tilde{y} \tilde{Y} \tilde{Y} \tilde{u} \tilde{K} \tilde{y} \tilde{Y} \tilde{Y} \tilde{u}$ $\tilde{Y} \tilde{y} \tilde{H} \tilde{U} \tilde{K} \tilde{y} \tilde{Y} \tilde{Y} \tilde{u}$.

* للاتصال: unctadpress@unctad.org, <http://www.unctad.org/press>، Press Office: +41 22 917 5828

1
تقرير الاستثمار العالمي لعام 2009: الشركات عبر الوطنية والإنتاج الزراعي والتنمية (WIR09) (رقم المبيع: E.09.II.D.15, ISBN: 978-92-1-112775-1) يمكن الحصول عليه من مكاتب مبيعات الأمم المتحدة على العناوين المدرجة أدناه أو من وكلاء مبيعات الأمم المتحدة في كثير من البلدان. السعر: 95 من دولارات الولايات المتحدة (مع خصم بنسبة 50 في المائة للمقيمين في البلدان النامية وبنسبة 75 في المائة للمقيمين في أقل البلدان نمواً). ويشمل السعر الكتاب والقرص الحاسوبي المدمج (CD-ROM). أما من يرغب في شراء الكتاب أو القرص الحاسوبي المدمج على حدة، أو في معرفة أسعار شراء كميات كبيرة، فيمكنه الاستفسار عن ذلك من مكاتب المبيعات. وبإمكان المقيمين في بلدان في أوروبا وأفريقيا وغرب آسيا أن يرسلوا طلبياتهم أو يوجهوا استفساراتهم إلى العنوان التالي: United Nations Publications/Sales Section, Palais des Nations, CH-1211 Geneva 10، رقم الفاكس: +41 22 917 0027، البريد الإلكتروني: unpubli@un.org؛ وبإمكان المقيمين في أمريكا الشمالية والوسطى والجنوبية وفي شرق آسيا الاتصال بالعنوان التالي: United Nations Publications, Two UN Plaza, DC2-853, New York, N.Y. 10017, U.S.A., رقم الهاتف: 1 212 963 8302، رقم الفاكس: 1 800 253 9646، موقع الإنترنت: <http://www.un.org/publications>، البريد الإلكتروني: publications@un.org، رقم الهاتف: 1 212 963 3489.

ويركز التقرير بوجه خاص على ما خلفته الأزمة من أثر في أكبر 100 شركة من شركات العالم عبر الوطنية غير المالية. ويتبين من التقديرات الأولية أنه قد حدث في عام 2008 تباطؤ ملحوظ في المبيعات الدولية لهذه الشركات وفي أصولها (الجدول 1). والدراسة التي وضعها الأونكتاد عن **2011-2009 İYÜ Y ŷŷŪŪ ŷ ŷŪ ŷ Ūŷ** تسلط بعض الضوء على ما خلفته الأزمة الراهنة من أثر في تدفقات الاستثمار، مبينة أن 85 في المائة من مديري الأعمال لدى أكبر الشركات عبر الوطنية يعتقدون أن فتور النشاط الاقتصادي العالمي قد تسبب في إجراء تخفيضات في خططهم الاستثمارية الدولية.

وعلى غرار السنوات السابقة، فإن شركات الصناعات التحويلية وشركات النفط تهيمن على القائمة التي وضعها الأونكتاد بأكثر 100 شركة غير مالية من الشركات عبر الوطنية في العالم (الشكل 2). فكلتا هاتين الفئتين من الشركات قد شهدتا أحوالهما تتغير أثناء الأزمة مع تناقص الطلب على كل من السلع المصنوعة والوقود بأنواعه تناقصاً ملحوظاً، ما ألغى هوامش الربح أو قلصها لدى الكثير من أكبر هذه الشركات. وعلى وجه الإجمال، فإن أرباح أكبر 100 شركة عبر وطنية في العالم قد هبطت بنسبة تزيد على 25 في المائة في عام 2008، وكذلك، فقد تأثرت الشركات عبر الوطنية التي يوجد مقرها في البلدان النامية، لكنها تمكنت مع ذلك من شغل سبعة أماكن، وهو عدد قياسي، على قائمة الأونكتاد لأكثر 100 شركة غير مالية من الشركات عبر الوطنية في العالم (الشكل 3). غير أن الشركات عبر الوطنية من البلدان المتقدمة ما زالت تستأثر بأكثر عدد من الشركات بين أكبر 100 شركة عبر وطنية غير مالية، حيث تحتل الشركات التي توجد مقرها في الاتحاد الأوروبي أعلى القائمة (75 شركة)، تليها الولايات المتحدة الأمريكية (20 شركة) ثم اليابان (10 شركات).

وتطلعاً إلى المستقبل، فبينما تبدو الشركات عبر الوطنية الكبيرة متشائمة بشأن الفرص المرتقبة للاستثمار الأجنبي المباشر على نطاق العالم في عام 2009، فهي أكثر تفاؤلاً بشأن عامي 2010 و2011. وتبين نتائج دراسة الأونكتاد عن استقصاء آفاق الاستثمار العالمي للفترة 2009-2011 أن نصف عدد الشركات عبر الوطنية تتوقع أن ما ستنفقه في شكل استثمار أجنبي مباشر في عام 2011 سيتجاوز مستويات إنفاقها لهذا الاستثمار في عام 2008 (الشكل 4). وتبين الدراسة الاستقصائية المذكورة أن الطموحات المتواصلة إلى التدويل والرغبة الملحة والمستمرة في استكشاف إمكانيات التوسع في الاقتصادات النامية والانتقالية الآخذة في النمو المتسارع هي من بين العوامل المحركة التي يُتوقع أن تُحَقِّز الشركات عبر الوطنية في جميع أنحاء العالم على توسيع نطاق الاستثمار الأجنبي المباشر في السنوات القادمة.

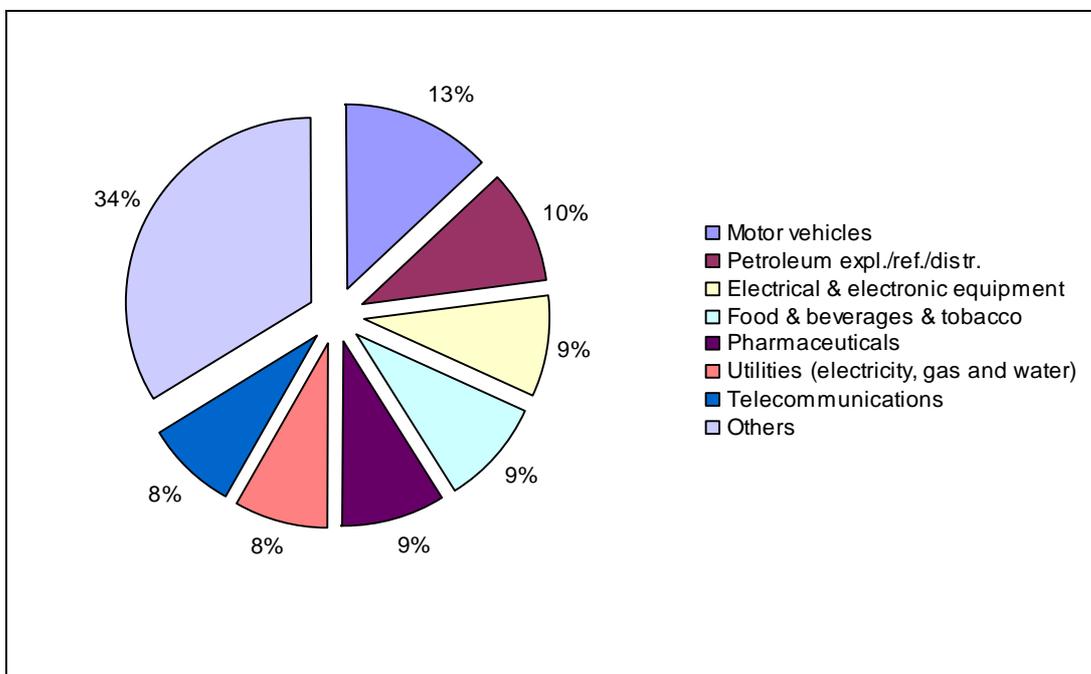
يمكن الاطلاع على **Y ŷŷŪŪ ŷ ŷŪ ŷ Ūŷ** وعلى قاعدة بياناته في الموقعين <http://www.unctad.org/fdistatistics> و <http://www.unctad.org/wir>

الجدول 1- لمحة عن أكبر 100 شركة عبر وطنية في العالم
في الفترة 2006/2007-2008

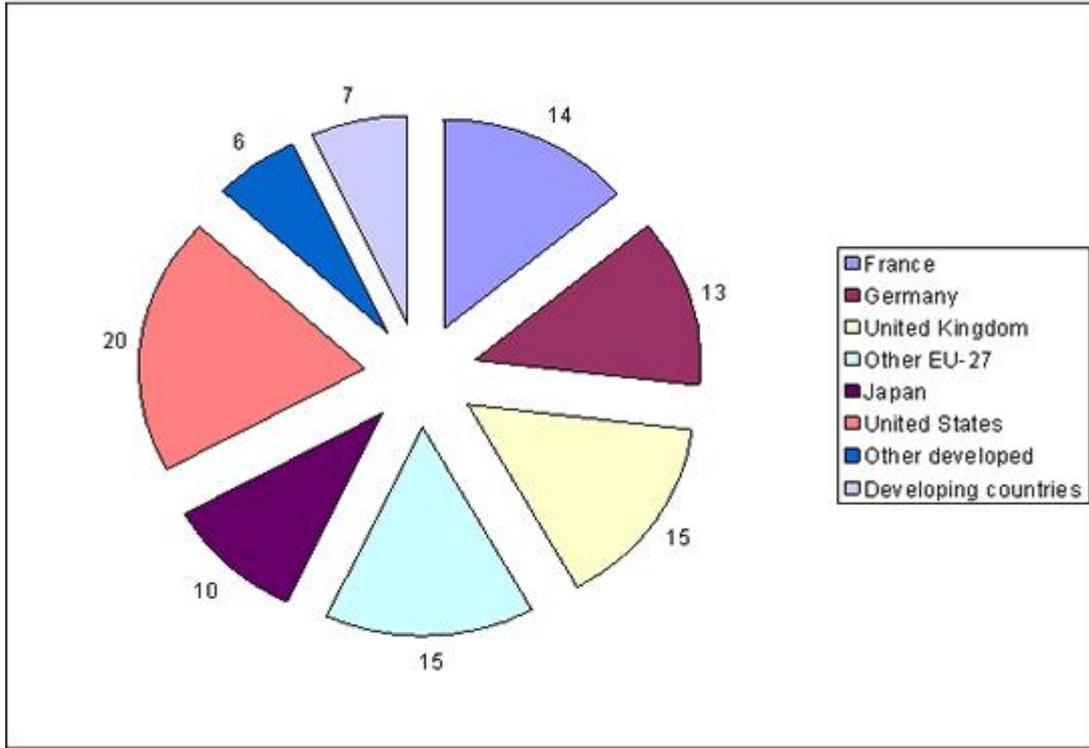
Variable	2006	2007	2006-2007 % Change	2007-2008 2008	% Change
Assets (\$ billion)					
Foreign	5 245	6 116	16.6	6 094	-0.4
Total	9 239	10 702	15.8	10 687	-0.1
Foreign as % of total	57	57	0.4 ^a	57	-0.1
Sales (\$ billion)					
Foreign	4 078	4 936	21.0	5 208	5.5
Total	7 088	8 078	14.0	8 518	5.5
Foreign as % of total	58	61	3.6 ^a	61	0.0
Employment (thousands)					
Foreign	8 582	8 350	-2.7	8 804	5.4
Total	15 388	14 870	-3.4	15 302	2.9
Foreign as % of total	56	56	0.4 ^a	58	1.4

٥: بيانات 2007 و2008 تخص شركات مندرجة في قائمة عام 2007 لأكثر 100 شركة عبر وطنية. وقد وضعت البيانات المتوقعة لعام 2008 استناداً إلى معدلات التغيير التي رُصدت لدى 90 شركة عبر وطنية من بين الشركات المائة الأكبر، مع تطبيق بيانات عام 2008 على مجاميع بيانات عام 2007. وسترد في تقرير الاستثمار العالمي لعام 2010 قائمة بالشركات المائة الأكبر لعام 2008. ^٥ HK: الأونكتاد/قاعدة بيانات جامعة إراسموس. بالنقاط المنوية. (أ)

الشكل 2- أكبر 100 شركة عبر وطنية غير مالية، مرتبة حسب الصناعة، في عام 2007

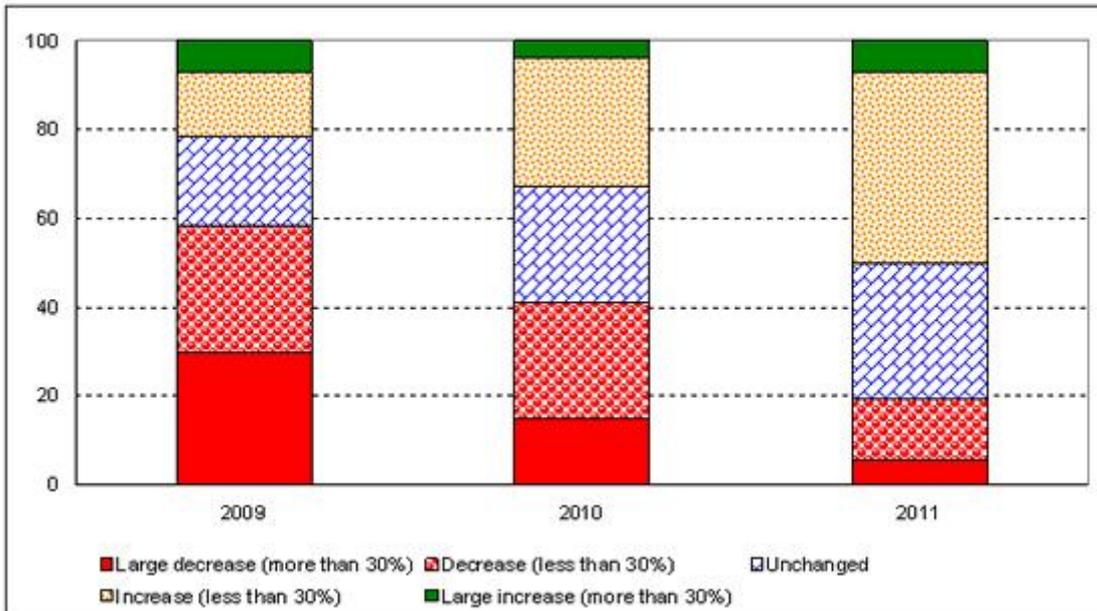


٥: الأونكتاد/قاعدة بيانات جامعة إراسموس. الشكل 3- أكبر 100 شركة عبر وطنية غير مالية، مرتبة حسب بلد المصدر/الإقليم، في عام 2007



HK: الأونكتاد/قاعدة بيانات جامعة إراسموس.

الشكل 4- ما يتوقع أن تنفقه الشركات التي أجابت على الدراسة الاستقصائية من مبالغ على الاستثمار الأجنبي المباشر مقارنة بما أنفقته عام 2008 (بالنسبة المئوية من الإجابات على الاستقصاء الذي أجره الأونكتاد)



HK: الأونكتاد، استقصاء الفرص المرتقبة للاستثمار العالمي للفترة 2009-2011.